ما امكن وان نتحف حضره سيدي بالسلام التام والتحيه والاكرام
السلام الاسنى والتحيه المباركه المستنى على سيدي ومولاي الامام العالم
العلامه الموصوف بالكرامه تاج العلما وراس الحكما وافصح الخطبا ان كان
خطيبا من هو كالنجم به يهتدى وارث علوم الانبيا العالم الرباني
ذا المكاشفه النوراني ثم يسوق المدح الى اخره وان كان قاضيا فقل مولاي
وسيدي القاضي الاجل رفيع القدر والمحل قاضي المسلمين وارث علوم سيد
المرسلين منصف المظلوم من الظالمين كهف اليتامى والمساكين ناصح الملوك
والسلاطين مقيم سنة سيد المرسلين سيد الحكام مبين الشريعه
والاحكام القاضي فلان الدين والدنيا فلان فسح الله في مدته واعلى
كلمته وادام سعادته ودمر اعداه وكبت حسدته وبعد نعرض الخاطر
المشوق والجانب الغالي المنيف لم يوجب سطر هذه العبوديه سوى الكلام
والشوق والتوق الى لقاكم فاسال الله محيي الاموات جامع الشتات والمخلوقات
ان يلم شملنا قبل الممات على اتم المسرات وينظم اجتماعنا على الامور الصالحات انه
مجيب الدعوات * ويقول شعرا

يا غايبين وفي قلبي مشاهدهم * وكلما انفصلوا من خاطري نصلوا *
قد جدد البعد شوقا في الفواد لهم * فصرت من حبهم حيران مذ هلوا *
ولو تباعدت الاجسام تفارقنا الارواح وكان شخصكم نصب عيني في المسا
والصباح *

وحفظكم

غيره

وحفظكم ما غيرت البعد عهدكم * وان حال حال او تغير شان *
وما حل قلبي غيركم في محلكم * وعندي لكم ذكر الحديث مصان *
وعندي لكم ذكر الوداد بغيبته * لكل حبيب منزل ومكان *
وان تعذرت لكل امر اجل امور عايقه فلن وكان غرض المملوك
الاجتماع بكم ونفوركم والتملي برويتكم فلم يقدر الله ذاك لامور عايقه
نعليكم بالدعا بتيسيرها وتسهيل جبرها * ثم يقول شعرا
اذا ما نات عنا من نحب ديارنا * وعز التلاقي واستحال التزاور *
بعثنا سطورا في طروس نمليها * اذا لم يجل علينا الخواطر *
تخبرنا افكارنا وتعيننا * على رسمها اقلامنا والمحابر *

غيره

ولما شكى الركب المجدون نحوكم * وفاز والديكم بالتجدد والقرب *
جعلت كتابي نايبا عن زيارتي * ومع عدم المام التيمم بالترب *
ومن الناس من يكتب الشعر بعد البسمله وقبل المدح وليس من الادب
لان الدليل انما يكون بعد المدلول الا ان يكون غزا فيجوز تقديمه لانه
تضمين المطلب او يكون الشعر منظما مع السلام مثل قول الشاعر *
سلام الله حياكم ورب العرش يرعاكم * فان غبتم عن الناظر فان القلب يهواكم

غيره في المعنى

سلام الله ما سجع الحمام * وما في وكره غنى الحمام * على من وده في القلب باق *
ولي من عقدته منه الذمام * سلام عليكم ما امر فراقكم * وما اطلم الدنيا علي واوحشا *

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)